

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 50 @ فيه الحوت وكان محرماً عليهم ! 2 2 ! عبارة عن مسخهم وخاسئين صفة أو خبر ثان ومعناه مبعدين كما يخسأ الكلب ! 2 2 ! الضمير للفعله وهي المسخ ! 2 2 ! أي عقوبة لما تقدم من ذنوبهم وما تأخر وقيل عبرة لمن تقدم ومن تأخر ! 2 2 ! قصتها أن رجلاً من بني إسرائيل قتل قريبه ليرثه وادعى على قوم أنهم قتلوه فأمرهم أن يذبحوا بقرة ويضربوا القتل ببعضها ففعلوا فقام وأخبر بمن قتله ثم عاد ميتاً ! 2 2 ! جفاء وقلة أدب وتكذيب ! 2 2 ! مسنة ! 2 2 ! صغيرة ! 2 2 ! متوسطة ! 2 2 ! أي بين ما ذكر ولذلك قال ذلك مع الإشارة إلى شيئين ! 2 2 ! من الصفرة المفروقة وقيل سوداء وهو بعيد والظاهر صفراء كلها وقيل القرن والظلف فقط وهو بعيد ! 2 2 ! شديد الصفرة ! 2 2 ! لحسن لونها وقيل لسمنها ومنظرها كله ! 2 2 ! غير مذلة للعمل ! 2 2 ! أي تحريثها وهو داخل تحت النفي على الأصح ! 2 2 ! لا يسقى عليها ! 2 2 ! من العمل أو من العيوب ^ لاشية ^ لا لمعة غير الصفرة وهو من وشى ففاؤه واو محذوفة كعدة ! 2 2 ! العامل في الضرب جئت بالحق وقيل العامل فيه مضمّر تقديره الآن تذبوحها والأول أظهر فإن كان قولهم أتخذنا هزوا هكذا فهذا تصديق وإن كان غير ذلك فالمعنى الحق المبين ! 2 2 ! لعصيانهم وكثرة سؤالهم أو لغلاء البقرة فقد جاء بأنها كانت ليتيم وأنهم اشتروها بوزنها ذهباً أو لقلة وجود تلك الصفة فقد روي أنهم لو ذبحوا أدنى بقرة أجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد عليهم ! 2 2 ! هو أول قصة البقرة فمرتبته التقديم ! 2 2 ! قال الزمخشري إنما أخرج لتعدد توبيخهم لقصتين وهما ترك المسارعة إلى الأمر وقتل النفس ولو قدم لكان قصة واحدة بتوبيخ واحد ! 2 2 ! أي اختلفتم وهو من المدارأة أي المدافعة ! 2 2 ! من أمر القتل ومن قتلة ! 2 2 ! القتل أو قريبة ! 2 2 ! مطلقاً وقيل الفخذ وقيل اللسان وقيل الذنب ! 2 2 !